

## قراءة و تعليق | الطريق السالم إلى الله [ ٤ ]

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد وصلنا عند قول المصنف رحمه الله في دلائل نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم نصره الله تعالى له في يوم بدر. هذا الشاهد لقيت امس نسخة قديمة عتيقة من دلائل النبوة لابي

نعيم في ابو دينار هذا طبعة حيدر اباد الدكن - [00:00:16](#)

مالت اه اللي كان يشتغل فيها الشيخ المعلمي رحمه الله نعم تفضل لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى ومن اعلمه صلى الله عليه وسلم نصره - [00:00:29](#)

نصرة الله تعالى له في يوم بعده. وانجازهما وعده من قوله تعالى واذ يعذكم الله احدى الطائفتين فها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقول - [00:00:50](#)

وعذاب غير الكافرين ذلك ان الله تعالى وعدهم ان يظفرهم اما بالعين التي كانت مع ابي سفيان او بالمشركين الذين خرجوا في

نصرته وكانوا يحبون الظفر بالمال فظفرهم الله من مشركين. فقتلوا سبعين من صناديدهم واسروا سبعين - [00:01:10](#)

وكانوا ثلاثمائة وكسرى. والمشركون ما اضعاف عددهم بالعدد والسلاح وقاتلت معهم يومئذ الملائكة. وكان الله تعالى انزل في كتاب

سيهزم الجمع ويولون الدبر وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وعد بقتله بمكة ولم يقم بيده سوى - [00:01:33](#)

وكان تحته قال رسول قد انتخب وعليه برعوت وعليه درع ولأمة وعليه درع ولأمة قطعنه قطعنه برأس الرمح فسقط وانخرع فقالوا

له ما شأنك انا والله لو بصق علي لقاتلني. وكان صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بمصارعهم فقال هذا ما صنعوا عتبة وهذا مصرع -

[00:02:01](#)

فلان وفلان وكان كما ذكر صلى الله عليه قال افدي نفسك افدي نفسك وبني اخيك. فقال كنت مسلما فقال ما كنت الا معهم. فقال ما

لي مال فقال اين المال الذي - [00:02:31](#)

وقته عند ام الفضل بنت العارف وقلت لها ان اصابني امر فلعبد الله كذا وللفضل كذا. فقال صدقت يا رسول الله والله ما فعلم بهذا

سواي ولم يسبق احد لذلك وامن - [00:02:51](#)

ومن ذلك انه لما قتل امية بن خلف وعلي بن ثمة متى جلس صفوان بن امية في الحجر ومعه عمير ابن وا بن دمحي وقال تطوان لا

خير في الحياة بعد قتلى بدر فقال عمير لولا بناتي ودين علي لخرجت وقتلت محمدا. فقال له - [00:03:07](#)

وسلطان دينك علي واجعل بناتك ما بناتي فيصيبهن ما اصابهن من خير او شر. فقام من عنده فشحب سيفه وركب راحلته وسار حتى

وفى المدينة قال عمر رضي الله عنه وانا مع جماعة من الانصار نتذاكر ما من الله تعالى يوم بدني فقلت لانصار قوموا معي فجلسوا

في قلوب النبي صلى الله عليه - [00:03:27](#)

ولا تدعوا يدعون ثم قام عمر رضي الله عنه فاخذ سيفه فجعل حماءات الحماء حمائله له في عنقه واقبل يقوده حتى اوقفه على

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليوم رجع فقال يا رسول الله انه - [00:03:51](#)

فقال ما جاء بك يا عمير فقال جئت اليك اسألكم ان تحسنوا في في فدا ابني وكان ابن موسى يوم بدر فقال ما بان

الصنف معك فقال قبحها الله من سيوف وهل اغنت شيئا فقال له صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لا ولكنك جلست انت -

[00:04:11](#)

قالوا عند الحجر فتذاكرت ما قتل ابداء. وقال سفيان لا خير في حياته فعلاقتنا فقلت لولا بناتي ودين علي لخرجت ما قتلت محمدا ولهذا جئت الله حائل بينك وبين ذلك. وقال - [00:04:36](#)

والله ما كان معي وعصفوان احد ولا سبقني احد الا ممن يأتيك بخوارج السماء واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله كما جرى كنيذة تذاكرت قتلها بدر يقول لهم صفوان ستأتیکم وطاعة تمسك - [00:04:51](#)

يعني قتل عمير النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فان قال في يوم احد لم تقاتل معه قتل منهم عدد كده وقال صفوان يا ابن ابي كبشة يا ابن ابي قحافة يا ابن الخطاب يوم بيوم - [00:05:13](#)

في حنظلة وكانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة تشبيها برجل كان يسمى بذلك وكان ثم في دينهم يا علي يوم احد بيوم بدر. ويعني ان حنظلة ابن الله بقتل يوم احد - [00:05:32](#)

حنظلة به فقتل يوم بعده والجواب ان هذا الكلام ان هذا كلام ومن لا يفهم التكليف الله تعالى لم يجعل الايمان ضرورة ولا نصب عليها والله الا تراه كانه تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لانك باق الناس كما يكن المؤمنين ان شأن نزل عليهم من السماء - [00:05:50](#)

مظلت اعناقهم لها خاضعين. طيب طيب عن هنا مشايخنا في سقط او في بياض لذلك لم يتضح الاشكال الذي اورده المصنف هنا طبعا من اعلام النبوة التي ذكرها هنا المصنف نصرة - [00:06:14](#)

نصرة الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وانجاز وعده ليس في بدر هنا وعموما يعني في كل المواطن طيب وذكر امثلة ذكر منها حادثة عمير الشهيرة الجمحي عمير بن وهب - [00:06:35](#)

فان قال قائل بعدين في بياض يظهر والله اعلم ان المقصود ان آ لماذا اذا طالما ان الله عز وجل ناصر او سينصر النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ايده بالملائكة - [00:06:52](#)

وامده بهم زين هذا اللي يظهر لانه قال هنا في يوم احد لم تقاتل معهم الملائكة حتى قتل منهم عدد كثير لانه في يوم احد اه صارت الهزيمة على المسلمين - [00:07:12](#)

فكأن هنا الكلام اللي ساقط كانه يقول انتصروا في بدر لان الملائكة تقاتلت معهم ولم ينتصروا في احد لانه لم يقاتل معهم الملائكة حتى قتل منهم عدد كثير. وقال ابو سفيان يا ابن ابي كبشة - [00:07:30](#)

طبعا هذي وردت في حديث اه ايضا حديث هرقل لما قال قد امر امر ابن ابي كبش امر يعني عظم ويقال طبعا مثل ما قال هنا هذا احد الاقوال في لماذا يسمون النبي عليه الصلاة والسلام ابن ابي كبشة؟ - [00:07:46](#)

وهنا قال ان تشبيها له. وهنا قول اخر انها احدى جداته انها احدى جدات النبي عليه الصلاة والسلام او احدى كانت تسمى او احد اجداده كان يسمى بابي كبشة على كل حال يعني هو اراد التصغير يعني - [00:08:01](#)

اراد تصغير النبي عليه الصلاة والسلام آ فالجواب ولاحظوا ترى جواب دقيق ان هذا كلام من لا يفهم التكليف وذلك ان الله تعالى لم يجعل الايمان ضرورة. ما معنى لم يجعل الايمان ضرورة - [00:08:19](#)

ها ما معنى ان يجعل الايمان ايوه لم يجعل الايمان ضرورة ان يكتسبوا دون جهد وفكر ونظر في الدالة وسعي اليه هذا معنى الايمان ايمان الضرورة متى يكون؟ سيكون يوم القيامة - [00:08:38](#)

كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. سيكون الايمان يوم القيامة ضرورة ما في احد لن يتمكن احد من عدم الايمان اصلا وهنا يقول هذا كلام من لا يفهم التكليف وذلك ان الله تعالى لم يجعل الايمان ضرورة ولا نصب عليه اعلام الضرورة - [00:08:53](#)

اعلام الضرورة يعني ان آ تجد مثلا شيء يجعلك تؤمن غصب بمجرد ان ترى شيئا معينا مثل احساسك بالبرد الان احنا حاسين ان في برد لان البرد ما في ما في شي تحتاج تفكر فيه وتنظر فيه حتى تصلك معلومة ان المكان اللي احنا فيه بارد - [00:09:12](#)

وانما تجده تجد من نفسك العلم به ضرورة اما الايمان لا لم ينصب عليه اعلام الضرورة. الا ترى انه تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. لاحظ ان نشأ - [00:09:37](#)

نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. يعني اعلام الضرورة هذه الاية التي تظل اعناقهم لا خاضعين يعني اعلام

الضرورة اللي هو ما يقدر يتكلم خلاص وهذا نسمعه احنا من بعض الشباب الملاحظة - 00:09:58

ليش ليش الله مخلينا نحتار ليش الله ما انا دعيت الله؟ انا دعيت انه يا رب اذا انت موجود ورنى شي انى اشوفه ايه ايه ورنى حلم يعنى مساكين ترى ما ادري هم يشوفون الافلام او يعنى ما ادري من وين جايهم اهل التفكير هذا - 00:10:15

يقول شم واحد سمعته من اكثر من واحد لا انا طلبت يعنى قلت يا الله اذا انت موجود يعنى وارمى شاي يخليني اصدق ان انت موجود لكن ما وراني اذا ما بييني اؤمن - 00:10:36

شوف السطحية في التفكير الله سبحانه وتعالى قال نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين نعم تفضل شيخنا طيب اتفضل الايات ايه ما تصل ايه نعم. عيسى نعم - 00:10:49

ظرورة لا هذي هي تشبه قالها انى في اول الكلام اذكروا اذا تذكرون. قالت هي تشبه الضرورة يعنى بلغت مبلغا من الاقناع انها خلاص المفروض انه يعنى ما لك حجة - 00:11:15

لكن لقوا لهم حجة ولعلك سحرت اعيننا لعلك كذا لعلك كذا عرفت لكنها ليست ضرورة ضرورة يعنى كضرورة الاحساس بالبرد والحر نعم وهذا رد جيد نستفيد منه نحن الان ممكن نقول باوزاء النص مثلا انه ما يحتمل الا هذا؟ الضرورة هو العلم الضروري يعنى اللي هو العلم الضروري اللي هو الذي يحصل دون نظر - 00:11:33

لا هذا معنى الضرورة الله عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعله رجلا ولا لبسنا عليه ما لبن. نعم احسنت هذا الاحد اسباب جعل الله عز وجل النبي رسولا لم يجعله ملكا - 00:12:03

لانه لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ما راح يقدر يتفاهم معاكم الا لما يصير مثلكم تشدني يختلط عليكم ما تدرون راح يصير هو ملك ولا رجل نعم بين الله وبين الله تعالى ان الايمان اذا كان ضرورة لا يستحق المؤمنين به الثواب في قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيتهم - 00:12:17

الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل فلو كانت الملائكة وانتم معهم في كل موطن انصار الظن من ذلك. في كل موطن. في كل موطن وان من ذلك يقينا. وصار العلم - 00:12:37

شهادة والله تعالى اعلم من مصالح ما انهم كانوا يوم بدر ضعفاء لا عدة لهم. وكانوا يوم احد يناقيا وكانوا مستظاهرين قد هزمهم وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الا يبرح من مكانهم فلما رأوا الغنيمة تركوا مكانهم فرجع المشركون عليهم فكرم الله - 00:12:59

الله من اكرم منهم بالشهادة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صلى الله عليه وسلم ذبحت فاولة ان قوما يقتلون من اصحابه فكان في كان في عرض العسكر اذا رد انسانا يقول له يا رسول الله دعني فلعلي اكون من النفر. ثم ثقة بدينه وحرصا على شهادته - 00:13:22

وما احسن ما وفقهم الله تعالى اليه من امرهم. فقال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. ومولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل فهل تربصون بنا الا احدى الحسين وانعم تربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم - 00:13:48

قوله تعالى الا ما كتب الله لنا ان اصابنا من قتل وجراح او ضرر فان الله تعالى يكتبون لنا اصابنا عليه ويجازينا عليه بالحسن. وقوله تعالى هل تربصون بنا اليك الحسين - 00:14:08

اي انا نغفر بكم ونغنم اموالكم فذلك حسنا لنا او تنفرون بقتلنا فتكون فنكون الشهداء عند الله. وقد ربحتنا الجنة ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ان قتلتمونا او بايدينا - 00:14:27

ان قلت لكم هذا وان كان المشرك ما ينكره فليس ينكرون انما يصيبهم لا لا ثواب لهم فيه. ولا يعتقدون دون ان له مرجعا وجزاء. وهذا سبحانه الله ميزة للمؤمن - 00:14:47

انه لا يخسر شيئا في جميع احواله وفي في ليس فقط في القتال حتى في الدعوة الى الله عز وجل وحتى في نشر الدين وحتى في الامر بالمعروف وحتى في النهي عن المنكر. كل تعامل مع الآخرين - 00:15:04

انت لا تخسر شيئا لماذا؟ لانك بين ان تقبل او ترد فان قبلت فالحمد لله كسبت اجرا من الله عز وجل اصبت كذلك تأثير تغيير الى  
الافضل وان رفضت فكسبت اجر من الله عز وجل ولم تخسر شيئا - [00:15:24](#)

وان يعني تعدى الامر الرفظ الى مثلا الاذى اصبت باذى او نتيجة ان هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فايضا هذا اكرام من الله عز  
وجل ونعمة من الله عز وجل - [00:15:43](#)

وفضل من الله سبحانه وتعالى لذلك الانبياء اودوا على مر العصور والنبي عليه الصلاة والسلام خير الانبياء اودي وسب وشتم آآ يعني  
آآ كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم واتهم - [00:15:58](#)

حتى وصل الامر الى عرضه عليه الصلاة والسلام اتهم في عرضه في قصة الافك وهذه لا شك انها سلوى لذلك سبحانه الله من نعمة  
الله عز وجل ومن جائزته المقدمة - [00:16:17](#)

للمؤمن الذي يعمل لله عز وجل انه ضامن الربح يعني تاجر تخيل انت تاجر ضامن ربح في كل احوالك غير التاجر الدنيوي الذي يدخل  
وهو بين الخسارة والربح اما التجارة مع الله عز وجل فهي بين الربح والربح - [00:16:33](#)

ما في خسارة في كل النتائج المتوقعة انت ربحتان وهدي نعمة من الله عز وجل. نعم ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم ما كان يوم  
الخنديق حيث جمعت عليه العرب ونقضت اليهود - [00:16:51](#)

الهدنة التي كانت بينه وبينهم تظاهروا عليه المشركين وظنوا انه يفرحون به مؤمنون زلزالا شديدا حفر الخندق وهم جيار حتى ان  
على بطنه ارسل الله تعالى عليهم ريحا تراني بيوتهم وتكفأ قدورهم وتمنعهم من الثبات فانصرفوا - [00:17:08](#)

انزل الله تعالى وبارك عليه فقال يا ايها الذين امنوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم بغض فارسنا عليه لم تروها وكان الله بما قالوا  
لنا بصيرا اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زارت الابصار وبلغت القلوب الحناجرة وتظنون بالله الظنون هناك - [00:17:33](#)

ان تنهي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ومعلوم نادى الخطاب كان لمن يشاهد ذلك واتبع ذلك بذكر المنافقين وما ظهر منهم فقال  
تعالى واذ يكون المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. يريدون من نصر الاسلام واظهاره وانما -

[00:17:56](#)

عملهم على ذلك كثرة من اجتمع على المسلمين فجأرهم الله وهزمهم وامره بقتال يهودي. وامرهم. وامرهم بقتال اليهود فقتل بني  
قريظة اخذ اموالهم وديارهم بحكم سعد ابن معاذ فيهم. حين - [00:18:16](#)

قاموا بحكمهم. نعم. هنا طبعا في هذه القصة قصة الخندق لا شك ان فيها علم من اعلام النبوة آآ وفيها كذلك تصرف المنافقين مع هذه  
هذه الاعلام واليوم نحن عندنا - [00:18:33](#)

منافقون جدد المنافقون الجدد والنفاق قديما كان آآ لما ظهرت شوكة الاسلام ونصر الله عز وجل المسلمين ظهر المنافقون واليوم  
عندنا منافقون جدد وهم الذين لا يجروؤن لا يقولون نحن لسنا بمسلمين - [00:18:54](#)

ما يجروؤن ولا يجروؤن ان يحاربوا الاسلام باسمه الصريح يلتجئون الى طرق ملتوية ولها صور معاصرة من من ذلك اتخذوا طبعا اه  
يعني اه النافقاء اخذ النفاق من النافقات من من ذلك - [00:19:17](#)

الذين ينكرون السنة مثلا او الذين العلمانيين نفسهم الذين يعني آآ لا يريدون العمل بالدين يقولوا خلاص خلکم على عبادتکم في  
الشعائر التعبدية فقط دون بقية الاعمال ومن ذلك الذين يدعون الى وحدة الاديان - [00:19:41](#)

يريدون اذابة الاسلام بغيره من الاديان بما يسمى بالديانة الابراهيمية ونحو ذلك لا يجروؤن يخافون من ردة فعل المسلمين يخافون  
من الاستنكار العام زين؟ يخافون من من آآ عدم تقبل - [00:20:01](#)

عامة المسلمين لهذه الاطروحات يلجأون لذلك من ضمن الكلام اللي يقولونه انكار ذلك واذ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم  
مرظ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا انه شلون احنا في هذه الحالات - [00:20:20](#)

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحاجر يقول لنا تفتحون قصور كسرى شلون كيف مثل الحين اللي يقول يعني شلون المسلمين  
في ضعف وفي هوان والعالم الاسلامي عالم رجعي صار العالم - [00:20:41](#)

الغربي هو العالم المتقدم وين تدعون ان الله سينصر الاسلام وان العقابة للمسلمين نفس العبارات بالضبط تجدها هنا وهنا نعم مما كان في هذا اليوم من اعلامه الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

رواه جابر ابن عبدالله قال رأيت رسول صلى الله عليه وسلم طبعاً هنا ما دام تطرق لبني قريظة هنا شبهة تثار اه ودنا نتذكر في في ردها ولعلي اجبتها في اجبت عنها في بعض الدروس في دروس السيرة - [00:21:21](#)

وهي قتل النبي صلى الله عليه وسلم لبني قريظة وابادتهم في يوم واحد وكانوا قرابة الستمة يقولون هذي اباداة عرقية او اباداة جماعية زين وهذي وحشية والى اخره فكيف نجيب عن هذا - [00:21:37](#)

ها صحيح تمام. اذا استحضرننا قصة والرعب بعض المسلمين بل مجزرة جماعية بالضبط لو دخلوا الاحزاب من كان من بني قريظة عن المسلمين جميل طيب. الخطأ. ليش تقتل القبيلة كلها - [00:22:01](#)

النظام ايوة وحدة وحدة كقبيلة واحدة او واموالكم نعم. مقاتلة والنبي صلى الله عليه وسلم ما قتل الجميع المقاتلة فيها ذرية. نعم. وترك النساء قتل المقاتلون وصارت المعركة هؤلاء كلهم - [00:22:32](#)

صحيح صحيح احسنت. طبعاً بالضبط احنا يجب ان نفهم امرين يجب ان نفهم وهذي ايضاً تعطينا مقدمة بالاجابة عن مثل هذه الاشكالات وهذه الشبهات وهي الاشكالية لعلنا نسميها اه مغالطة - [00:22:53](#)

الاسقاط التاريخي زين او مغالطة هدر السياق مدري هذا ذكرتها في الكتاب ولا ما ذكرتها بس اذا ما ذكرتها اذكرها مغالطة هدر السياق ما معنى هدر السياق يعني ان تقتطع - [00:23:15](#)

قطعة صغيرة من حدث له مقدمات وله نتائج وله ظروف وله ملابسات وله وله يعني مثل الحين صارت هوشة على مدى اسبوع ناس مثلاً جابين كاسرين بيتك وانت بعد رحت اشتكت وما نفع وبعدين ردوا وكسروا بيتك بعدين مسكت واحد يعني صارت قصة اخر شي مسكت واحد منهم طقيته - [00:23:34](#)

يخلون كل هذا وماشيت عريض مطوع طق مواطن. روح انزين وين اللي قبل؟ وش سووا هذا المواطن؟ وش القصة اللي صارت؟ زين ليش ما تروح اشتكي؟ انزين اشتكت انا رحت محد سوى لي شي. مثلاً - [00:23:57](#)

زين فهدر السياق واقتطاع جزء من الحادثة وتضخيمها هذا طبعاً يمرر من خلاله كثير من الشبهات هنا طبعاً كما تعلمون جميعاً ان القصة اللي حدثت قصة الاحزاب قبل بني قريظة - [00:24:13](#)

قال لما عاقد او عاهد النبي عليه الصلاة والسلام اليهود بما فيهم بني قريظة وقد خان بنو قينقاع قبل ذلك واه بنو النضير بقي بنو قريظة فقط وكانوا على ثغر للمدينة. بمعنى ان حصون بني قريظة - [00:24:33](#)

كانت سادة ثغر لو فتحوا حصونهم للاعداء لايبدا المسلمون عن بكرة ابيهم كان هناك حرة من جهة وحصون بني قريظة من جهة ثم حفر الخندق الخندق ما كان دائرة خندق كان في جهة من الجهات - [00:24:51](#)

مثل قوس هناك ديار بني قريظة حصون وهناك الحرة لذلك راحوا كلموا بني قريظة عشان يدشون لما شافه الخندق طيب كان طبعاً ثبتت الخيانة لانهم سيسمحون لهم بالدخول. وكان لهم يوم موعود - [00:25:09](#)

راح يفتحون الحصون تدخل اذا دخلوا هذول بيوزعون ورود للمسلمين لا فيقتلونهم جميعاً طيب انزين ليش قتل النبي عليه الصلاة والسلام الجميع لان النظام العسكري قديماً الان حتى النظام العسكري حالياً لو اتت فرقة - [00:25:30](#)

دخلت على هجمت وغزت اناسا فرقة عسكرية وفي فرقة عسكرية مثلاً كانوا متحالفين معانا سمحت لهم بالدخول هذي شيسمونها؟ خيانة يستحقون القتل في جميع الدساتير وجميع الاشياء صح ولا لا؟ كل الفرقة هذي - [00:25:52](#)

ماشي هؤلاء بنو قريظة كان النظام القبلي قديماً يعد كل من بلغ خمسة عشر سنة جندي كل البلاء خمستعش سنة او او بلغ الحلم وهو عسكري طالما انت مع القبيلة هذي اذا انت جزء من النظام العسكري هذا - [00:26:11](#)

كل هؤلاء الست مئة كانوا راضيين باسالة دماء المسلمين في المدينة كلهم بلا استثناء لو مو راضي يطلع. لذلك ترى في اثنينه منهم آآ جده او ابو كعب القرظي زين - [00:26:32](#)



قالوا احنا ما نبي حنا مو عاجبنا كانوا معترطين على الخيانة اثنين ولذلك خرجوا ولم يتبعهم النبي عليه الصلاة والسلام. خرجوا من المدينة وراحوا اثنين من بني قريظة البقية كان بإمكان الواحد يقول لا انا ما لي شغل وينحاش كان يعني ما كان ذاك - [00:26:52](#) ما يقدر ينحاش ويهد ربه. لا كلهم ماتوا آآ لانهم كانوا متضامين مع هذه الحادثة. فاذا هي باختصار كثرة عدد المجرمين لا ينفي وجوب معاقبتهم جميعا يعني انا شنو ذنبي - [00:27:13](#)

لما اليوم مئة قاتل قتلوه اليوم لا تقتلوا مئة بيوم واحد مجزرة هذي مجزرة بشرية زي هذول قتلوا ليش انت تهدر السياق؟ او كانوا هاه حاطين السكين على الرقاب يقتلون - [00:27:33](#)

او كانوا اسمحوا للجيش ان تخزين وتقتلنا فكثرة عدد المجرمين لا تخفف ولا تجعل معاقبتهم امرا عظيما او امرا شنيعا او امرا خاطئا خلاص شسوي انا؟ قدر الله عز وجل ان يكون المجرمون بهذا العدد شيسوي - [00:27:47](#) لذلك عمر رضي الله عنه قال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم بي خلاص حنا عندنا القاتل يقتل والخائن خيانة عظمى التي قد تسبب مقتلة ايضا يقتل هذا هو العدل. كثرة الخونة هذا مو مشكلتي انا - [00:28:10](#)

مو ذنبي انا انه الخونة صاروا بهذا العدد نعم والله اعلم بالظبط هذي اضافة وكان سعد طبعا القصة ان ان هؤلاء من بنو النضير كانوا حلفاؤهم من الاوس وسعد كان هو رأس الاوس - [00:28:27](#)

والخزرج هم حلفاء بنو النضير اللي كان رأسهم منو عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. كان هو شيخ وزعيم الخزرج قال يا رسول الله هبهم لي فلذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعدل - [00:28:47](#)

مع الاوس والخزرج مثل ما عطى حكم بني النضير في زعيمهم وقال اذهبوا يعني اطلقهم اعطى حكم آآ بنو آآ بني قريظة في زعيم الاوس. لذلك عيال عمه من الاوس مسكوه سعد - [00:29:07](#)

قال نوصيك في اوليائك دول اوليائنا لان كانوا حلفاؤهم قبل وكانوا يقاتلون معاهم فقال كلمة المشهورة قد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم فقالوا بس راحوا فيها نفسهم الاوس كانوا يبون سعد يخفف مثل ما عبد الله بن ابي - [00:29:26](#)

خفف عنهم يبون سعد يعني خلاص يراعي العشرة القديمة على قولتهم وكذا وكذا قال لقد ان لسعد ان لا تأخذه في الله لومة لا نعم ومما كان في هذا اليوم من اعلامه صلى الله عليه وسلم - [00:29:45](#)

صلى الله عليه وسلم. قال رأيت صلى الله عليه وسلم خمس وهو يعمل في وذبحت عناقا وشريتها مرضى حالات المرأة صاع شعير وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

صلى الله عليه وسلم والله قد صنعت الى دعوة جابر فجئت الى المرأة فخبرتها وقلت وقلت هي الفضيحة قالت ان تقول سلام انت كنت له واصحابك فقلت لا ولكنه فقال انا واصحابي - [00:30:25](#)

وان روى اصحابك فقالت هو اعلم وما قال. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما عندكم فقلتم ما عندنا لا على امي في التنور. ما عندنا الا انا اقول في التنور وصاع شعير خبزناه فقال خذ اللحم وغط التنور - [00:30:47](#)

وخذ الخبز من موضعه وغطه واقعد واقعد عشرة عشرة سوف ذلك واكلوا كلهم فقال جابروا واكلنا وقمنا وهذا من ابين الامور واوضحها ومن ذلك انه لما كان في غزات الحديبية شكى اصحابه - [00:31:09](#)

ما تنساش فقال لهم بما بقي لكم من الزاد فجاءوا به فجعل الخبز ناحية والدقيق ناحية والتمر ناحية هو سويق ناحية ثم دعا ربه صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى. صلى الله عليه وسلم. فاض من الامطار حتى كانوا وتزودوا حتى ملأوا كل جراب - [00:31:34](#)

ومن ذلك انه لما انصرف واصحابه من غزة تبوك شكى اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد نفذت ازواج الناس فقال ليلحموا الابل فقال عمر يا رسول الله - [00:31:59](#)

ان يبقى من الناس ظهرهم خير من ان يكون ظهر. فادعوا بفضل الزاد وادعوا الله تعالى كما فعلت في غازات اثتوني ببقية ازواجكم وجاءوا بذلك وجعل كل صنف منه على حدة ودعا - [00:32:15](#)

واكتفوا وتزودوا. ومن ذلك انه كان يخطب الى جذع جذع في الى جذع ماشي فلما بني له منبر حنجد اليه كما تحن الناقة فجاء اليهم

فسكت وهذا بحضرة الجماعة وقد حضر الاستماع الخطبة والصلاة معه واشتهر ذلك حتى سميت الاسطوانة - [00:32:35](#) التي بنيت موضعا جذع الى يوم المصنف عاد ما ادري موجودة اليوم ولا لا ما ادري في الاسطوانة اظن في آآ المسجد النبوي مشهورة بس انه ما ادري هل المقصود بمكان الجذع كان فيها ولا لا؟ الله اعلم. هو غالبا راح تكون في الروضة يعني - [00:33:01](#) نعم. من اعلامه صلى الله عليه وسلم انه جاءه وفد عبد قيس فقال له ان شئت ثم وصفت لكم بلادكم فقالوا بل لنزداد ايماننا. عليكم السلام. طبعاً وفد عبد القيس هؤلاء - [00:33:22](#) هم من قبيلة ربيعة قبيلة ربيعة هم اه ابناء عم مضر والنبي عليه الصلاة والسلام مضري كما تعلمون وآآ عبد القيس هؤلاء اه قبائل ربيعة كانت اه من نجد الى - [00:33:42](#) الخليج العربي هذي ديارهم الى العراق زين؟ من ضمنهم بنو عبد القيس وسبحان الله كادوا ان يكونوا الانصار كادوا لان النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان ان يلتقي بالانصار الاوس والخزرج - [00:34:00](#) جلس مع قبائل ربيعة هؤلاء مع شيوخهم طبعاً كل القبائل الاخرى رفضوا الا قبيلة ربيعة كانوا شيوخهم موجودين لما دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام للاسلام استحسنوا الكلام. قالوا والله كلام طيب - [00:34:24](#) وآآ كادوا ولكن قالوا احنا بس عندنا مشكلة وحدة قال نحن قبيلة الربيعة ممتدة طبعاً في نجد في الجزيرة العربية وفي الحيرة اللي هي العراق الحين جنوب العراق البصرة وبلاد مملكة الحيرة - [00:34:49](#) زين؟ مملكة الحيرة كانت الهيمنة عليها هيمنة بلاد فارس القبائل العربية الموجودة هناك خاضعة بحكم الفرس فقالوا نمنعك في جزيرة العرب لكن في العراق ما نقدر نسوي لك شي يعني احنا اسمح لنا يعني حنا حاضرين - [00:35:10](#) آآ نؤويك لتبلغ الدين لكن ترى سلطتنا محدودة يعني تطلع برا الجزيرة العربية ما اسمح ما نقدر فقال لا الا ان تمنعوني في كل ارض زين؟ هذا ما ينفع - [00:35:34](#) ليه اللي قال طيور شلوى؟ ها اللي هو الاوس والخزرج فقالت لو خضت هذا البحر لخضناه معك رضي الله عنه فكانت يعني طافتهم لما اراد الله عز وجل اكرام الاوس والخزرج - [00:35:51](#) طافتهم مع الاسف اه كانوا صاروا عنزة الحين هم بس مع الاسف راح من قضاء الربيعة هم الان عنزة ابو بكر بن وائل وتغلب والحنيفة وقبائل يشكر كل هذا الان - [00:36:06](#) ذابت في بعض صارت قبائل عنزة نعم لكنهم طبعاً حافظوا على العلاقة الطيبة واسلموا بعد ذلك وهؤلاء هم وفد عبد القيس اللي كانوا في البحرين اللي هم شرق الجزيرة العربية - [00:36:24](#) وكانت علاقتهم جيدة بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم فقالوا بل ها انت لنزداد يا رسول الله تبيض موضع يده فكلما وضعت تلك ماتوا ولدا كان العلماء كلما تناسل من وذلك - [00:36:39](#) الى اليوم ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم طبعاً البحرين اللي هي شرط مو البحرين الجزيرة البحرين اللي هو شرق الجزيرة العربية والى اليوم الى يعني القرن الخامس الهجري ما ادري عاد اليوم ما ظننتي موجودة اليوم - [00:37:05](#) نعم صلى الله عليه وسلم وخاصة الذراع فإن الى موضوع ظالم يرى فلم وضعت بين فتم قال ان بعد مرات فسيطلع الله على ذلك وان كان ملكاً ومن ذلك انه كان - [00:37:18](#) فاخذ كفا من ثم وضعهن في رضي الله عنهن فسبح ووضعهم قالت امي ثم وضع الناحية ثم وضعهن في يدي عسر وانما كان ذلك صلى الله عليه وسلم قد مدح بعض - [00:37:58](#) فقال يا ابن الذي حن الحصى في واكرم واكرمه اؤكل واكرم من يرمي جمار المحصب لعله اكرم واكرمي ما تصير اكرم من يرمي جمار المحصب ذلك كلام وهبان ابن اوس - [00:38:32](#) عليه وسلم فجاء ذئب فاخذ شاة منه فسألهم فقال لهم ذئب وتعجب من اخذ من وعلى محمد الصلاة والسلام فجاء الى النبي واله وصحبه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كان يدعى مكلما ويعرف ولده الى يوم - [00:38:57](#)

كالיום بولد وكذلك النور الذي كان من باقات يسر انما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول اذهبوا الى قومي فاجرهم الى الله تعالى فقال له اذهب قال اني اريد ان يكون معي علامة اني اعرف اني رسولك - [00:39:21](#)

فقال ان الله تعالى جاعل لك على مدى وجعل فيه قد فصل الى قومه الله تعالى ما اسلم ثمانون اهل بيت ومن اعلمه صلى الله عليه وسلم نعمان الطوفرية الانصاري - [00:39:45](#)

ضرب ضربة فسق واخذ بيده فان النبي وسلم وعقدها صلى الله عليه وسلم ورد علينا وعينيك ومن ذلك انه كان في سفر فاراد قضاء حاجة في ارض بيضاء اليس يا ساتر ورأى نخبتيه - [00:40:02](#)

قال لهما انضما فانضما فقال صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى مكان عليهما. احسنت جزاك الله خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:20](#)